

113032 - التورق في الأسهم عن طريق الراجحي

السؤال

أود الاستفسار عن تمويل الراجحي عن طريق شراء أسهم وبيعها ، علما بأن المبلغ الذي يتم تسديده أكبر من مبلغ التمويل الأصلي .

الإجابة المفصلة

أولاً :

صورة التمويل المسؤول عنها تسمى "التورق " أي شراء السلع وبيعها بفرض الحصول على الورق وهي الفضة ، ومثلها النقود الان . وكيفية التورق : أن تشتري سلعة بثمن مقطسط ، كمائة مثلا ، ثم تبيعها - على غير البائع لك نقداً - بثمن أقل ، كثمانين مثلا ، فتستفيد بذلك الحصول على المال .

وقد يجتمع التورق مع المرابحة ، فلا يكون المصرف مالكا للسلعة أولا ، فيقوم بشرائها بمائة مثلا ، ثم يبيعها عليك بالأقساط بمائة وعشرين ، ثم تتولى أنت بيعها في السوق نقداً بثمن أقل ، بمائة وعشرة أو بمائة مثلا . وقد تبين بهذا أنك أنت الذي تتولى بيع سلعتك بنفسك ، وأنك تبيعها على غير المصرف .

وهل يجوز توكيل المصرف في بيعها ؟

هذا ما يسمى بالتورق المصرفـي المنـظـم ، وقد صدر قرار من مـجمـعـ الفـقـهـ الإـسـلـامـيـ بـمـنـعـهـ ، وـيـنـظـرـ نـصـهـ فـيـ جـوـابـ السـؤـالـ رقمـ (82612) .

كما يـنـظـرـ الفـرقـ بـيـنـ التـورـقـ وـالـعـيـنةـ الـمـحـرـمـةـ فـيـ جـوـابـ السـؤـالـ رقمـ (45042) .

ثانياً :

يشترط للتورق في الأسهم أن تكون الأسهم نقية ، ولا يجوز الاتجار في الأسهم المختلطة ، وعليك أن تشرطـ علىـ المـصـرـفـ ذـلـكـ . كما يـشـتـرـطـ أـنـ يـكـوـنـ المـصـرـفـ مـالـكـ لـالـأـسـهـمـ ، أوـ يـشـتـرـيـهاـ وـيـحـولـهاـ مـنـ مـحـفـظـتـهـ تـداـولـ إـلـىـ مـحـفـظـتـهـ الـخـاصـةـ قـبـلـ الـبـيـعـ عـلـيـكـ .

وـالـلـهـ أـعـلـمـ .